بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ

العدد 20 – الاثنين 20 يوليو 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 20 من نشرة بلدنا تستضيف قمة المناخ عدداً من الموضوعات، من بينها نتائج مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في بون بألمانيا، والذي يُعد أول اجتماع حكومي دولي منذ ختام اجتماعات (COP-26) في جلاسكو بالمملكة المتحدة، في نوفمبر الماضي، حيث حرص المشاركون على توجيه رسالة إلى مؤتمر (COP-27) في شرم الشيخ، بأن العالم مازال بإمكانه القيام بما هو أفضل من أجل تعزيز العمل المناخي.

كما يتضمن العدد موضوعاً عن الحدث الجانبي الذي نظمته الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد»، على هامش اجتماع مجموعة المفاوضين الأفارقة لتغير المناخ، وفي إطار اجتماعات الدورة 56 للأجهزة الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، والذي جاء بعنوان «بناء مرونة المجتمعات تجاه تأثيرات التغير المناخي»، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، المنسق العام للشبكة.

وكذلك يستعرض العدد أحد الأنشطة التي قامت بها المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة بني سويف، والذي يتمثل في إطلاق حملة للتشجير في عدد من القرى، بزراعة أشجار مثمرة، كإحدى الاستراتيجيات للتكيف مع التغيرات المناخية.

In this Issue:

The 20th issue of “Our country hosts the Climate Summit” Newsletter, addressed a number of topics, including the outcomes of the United Nations Climate Change Conference in Bonn, Germany, which is the first intergovernmental meeting since the conclusion of (COP-26) in Glasgow, United Kingdoms, last November, where the participants were keen to send a message to (COP-27) in Sharm El-Sheikh, that the world can still do better to promote climate action.

The issue also includes a topic about the side event organized by the Arab Network for Environment and Development “RAED”, on the sidelines of the meeting of the African Negotiators Group for Climate Change, and in the framework of the meetings of the 56th session of the subsidiary bodies of the United Nations Convention on Climate Change, which came under the title “Building the resilience of societies towards the effects of climate change.” It is headed by Dr. Imad El-Din Adly, General Coordinator of the Network.

The issue also reviews one of the activities carried out by the local platform of the initiative "Our country hosts the 27th Climate Summit" in Beni Suef Governorate, which is to launch a campaign for afforestation in a number of villages, by planting fruitful trees, as one of the strategies to adapt to climate changes.

جهود دولية لتمهيد الطريق لنجاح (COP-27)

رسالة اجتماعات بون إلى قمة شرم الشيخ: بإمكاننا فعل ما هو أفضل

حرص المشاركون في أول اجتماع حكومي دولي منذ ختام اجتماعات الدورة 26 لمؤتمر أطراف الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ (COP-26) في جلاسكو بالمملكة المتحدة، في نوفمبر الماضي، على توجيه رسالة إلى مؤتمر الدورة 27 المقررة عقدها في شرم الشيخ، في نوفمبر 2022، بأن العالم مازال بإمكانه القيام بما هو أفضل من أجل تعزيز العمل المناخي.

وقبل ما يقرب من 5 شهور على مؤتمر قمة المناخ في شرم الشيخ، الذي تستضيفه مصر لأول مرة، عقدت الأمم المتحدة مؤتمرها السنوي المعني بتغير المناخ في مدينة بون بألمانيا، بهدف حشد الجهود الدولية لتمهيد الطريق لنجاح مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP-27)، خاصةً وأن مؤتمر جلاسكو شهد الانتهاء من التفاصيل التشغيلية لـ«اتفاق باريس»، مما يمهد الطريق لتنفيذها.

وبينما ركزت الوفود الحكومية المشاركة في اجتماعات بون، على العمل في المجالات الرئيسية المتعلقة بالتخفيف والتكيف مع آثار المناخ، ودعم البلدان النامية، والخسائر والأضرار، وجهت الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، باتريشيا إسبينوزا، رسالة إلى المشاركين في الاجتماعات، وكذلك الوفود التي تستعد للحضور إلى شرم الشيخ بقولها: «بإمكاننا فعل ما هو أفضل».

خلال حديثها في افتتاح جلسات مؤتمر بون، أكدت الأمين التنفيذي لاتفاقية تغير المناخ على ضرورة أن تتخذ الحكومات تدخلات وقرارات على المستوى السياسي في كل مجال من هذه المجالات من أجل تحقيق حزمة متوازنة، وأضافت أن القيام بذلك سيرسل رسالة واضحة للعالم، بأننا نسير في الاتجاه الصحيح، لأن العالم سيكون لديه سؤال واحد في شرم الشيخ: «ما هو التقدم الذي أحرزتموه منذ جلاسكو؟».

وفي ظل وجود 197 طرفاً رسمياً، تحظى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ بعضوية شبه عالمية، وهي المعاهدة الأم لـ«اتفاق باريس» بشأن تغير المناخ، والتي تهدف إلى الحفاظ على ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية هذا القرن، إلى أقل من درجتين مئويتين، ودفع الجهود الرامية للحد من زيادة درجة الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية.

كما حذرت «إسبينوزا»، وهي أكبر مسؤول دولي معني بتغير المناخ في الأمم المتحدة، من أن تغير المناخ يتقدم باطراد، وشددت على ضرورة زيادة الطموح بشكل عاجل، لتجنب أسوأ آثار تغير المناخ، مشيرةً إلى الحاجة إلى إجراءات فورية، وإحراز تقدم في المفاوضات الجارية، وتابعت أن العالم يتوقع أن تسير هذه المفاوضات بشكل أسرع.

ووفقاً لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فإن مؤتمر (COP-27) في شرم الشيخ، سيركز بشكل أساسي على آليات تنفيذ ما ورد في «اتفاق باريس» لعام 2015، ومن المتوقع أن تتقدم الدول بملامح سياساتها التنفيذية والتشريعية وبرامج العمل لوضع أهداف اتفاق باريس موضع التنفيذ.

ووجهت «إسبينوزا»، وهي دبلوماسية مكسيكية مخضرمة، كانت تشغل منصب وزيرة الخارجية في بلادها، عندما تولت رئاسة الدورة الـ16 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP-16) في كانكون بالمكسيك، خلال النصف الأول من شهر ديسمبر 2010، كلمة مؤثرة، أعلنت فيها نهاية فترة ولايتها في منصب الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، بعد ست سنوات في هذا الموقع.

وحثت المندوبين المشاركين في اجتماعات بون على مواصلة دعم عمل الأمانة العامة للاتفاقية، وعلى نهج التعددية الشاملة، التي تشمل عمل جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين المعنيين بالتصدي لتغير المناخ، ووجهت نداءً للحضور بقولها: «انظروا إلى ما أنجزناه خلال السنوات الستة الماضية، انظروا إلى ما أنجزناه خلال الأعوام الثلاثين الماضية».

وتابعت قائلةً: «بينما لا نزال متأخرين كثيراً عن منحنى المناخ، فإن العالم في وضع أفضل، بسبب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبسبب بروتوكول كيوتو، وبسبب اتفاق باريس، بسبب التعاون، بسبب التعددية، بسببكم، ولكن يمكننا أن نفعل ما هو أفضل، يجب علينا ذلك».

«رائد» تعرض بناء مرونة المجتمعات تجاه التغيرات المناخية على هامش اجتماعات بون

«شكري»: دور أساسي للمجتمع المدني لتحويل تعهدات المناخ إلى واقع ملموس على الأرض

على هامش اجتماع مجموعة المفاوضين الأفارقة لتغير المناخ، وفي إطار اجتماعات الدورة 56 للأجهزة الفرعية لاتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ، التي استضافتها مدينة بون بألمانيا، نظمت الشبكة العربية للبيئة والتنمية «رائد» حدثاً جانباً بعنوان «بناء مرونة المجتمعات تجاه تأثيرات التغير المناخي»، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، المنسق العام للشبكة.

قدم الدكتور «عدلي» عرضاً عن التحديات الناجمة عن تأثيرات التغيرات المناخية على المجتمعات المحلية في المنطقة العربية، والتي تشمل عدة تحديات أبرزها التأثيرات الناجمة عن جائحة «كوفيد-19»، والفقر وعدم المساواة، والإدارة غير المستدامة للموارد الطبيعية، والحروب والصراعات، بالإضافة إلى ضعف الموارد المخصصة لإجراءات الحد من مخاطر الكوارث قبل حدوثها.

كما تضمنت التحديات التي تواجه المنطقة العربية ضعف التنسيق والحوكمة، ونقص موارد التمويل والاستثمارات المخصصة لمواجهة تأثيرات تغير المناخ، وضعف المشاركة المجتمعية، إضافة إلى نقص الوعي وعدم بناء القدرات فيما يتعلق بتعزيز مرونة المجتمعات، فضلاً عن ضعف القوانين والأطر التشريعية الخاصة بالحد من التداعيات الناجمة عن التغيرات المناخية.

وأثناء مشاركته في اجتماعات الجهازين الفرعيين لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ بالعاصمة الألمانية، وقع وزير الخارجية المصري، سامح شكري، الرئيس المعين للدورة 27 لمؤتمر الأطراف (COP-27)، على اتفاقية استضافة مصر لمؤتمر الأطراف، الذي سيُعقد في مدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، على ساحل البحر الأحمر، خلال شهر نوفمبر المقبل.

كما التقى رئيس (COP-27) عدداً من كبار المسؤولين من مختلف الدول والأطراف المعنية بالعمل المناخي، وأطراف الاتفاقية الإطارية لتغير المناخ، وممثلي مختلف المجموعات الجغرافية، بالإضافة إلى ممثلي دوائر المجتمع المدني المعتمدين لدى الاتفاقية، ومع مجموعة المفاوضين الأفارقة لتغير المناخ، حيث يمثل مؤتمر الأطراف فرصة مهمة للنظر في آثار تغير المناخ في أفريقيا.

ووفق المتحدث باسم وزارة الخارجية، السفير أحمد حافظ، فإن الوزير «شكري» أكد، خلال لقائه دوائر المجتمع المدني، حرصه على عقد هذا اللقاء، من أجل الاستماع لرؤى وشواغل مختلف ممثلي المجتمع المدني، فيما يتعلق بموضوعات تغير المناخ، كما أعرب عن تطلع الرئاسة المصرية للدورة الـ27 لمؤتمر الأطراف إلى مواصلة وتعزيز الحوار مع ممثلي المجتمع المدني.

كما أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، في بيان تلقته «جسور 2030»، على أهمية دوائر المجتمع المدني المعتمدة لدى الاتفاقية، بوصفها تمثل الفئات المختلفة المعنية بعمل المناخ، على غرار المرأة والشباب والسكان الأصليين، في شتى المجالات ذات الصلة، كالصناعة والأعمال والبيئة والزراعة والمدن والمحليات والأبحاث والنقابات.

وأضاف أن وزير الخارجية استعرض، خلال اللقاء، رؤية الرئاسة المصرية لمؤتمر الأطراف، وما توليه من اهتمام بتنفيذ تعهدات المناخ، التي يضطلع المجتمع المدني بدور أساسي فيها، لتحويل هذه التعهدات إلى واقع ملموس على الأرض، كما أعرب عن تطلعه لدعم ممثلي المجتمع المدني لجهود رئاسة المؤتمر من أجل تحقيق التقدم المأمول، على صعيد قضايا المناخ ذات الأولوية، خاصةً التكيُف مع تغير المناخ، والتخفيف من تداعياته السلبية، ومعالجة الخسائر والأضرار، وتوفير تمويل المناخ.

واختتم المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن الوزير شكري، الرئيس المعين لمؤتمر (COP-27)، أكد حرص مصر على تمكين ممثلي المجتمع المدني من المشاركة النشطة والفعالة في فعاليات الدورة الـ27 لمؤتمر الأطراف، التي تستضيفها وتترأسها مصر في شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر المقبل، والتعبير عن آرائهم، وحشد جهودهم لتعزيز عمل المناخ الدولي.

منصة بني سويف تطلق حملة لزراعة الأشجار المثمرة بالقرى

ضمن فعاليات المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة بني سويف، أطلقت مديرية الزراعة حملة للتشجير في عدد من القرى، وذلك من خلال غرس أشجار مثمرة، كإحدى الاستراتيجيات للتكيف مع التغيرات المناخية، والحد من آثار الاحتباس الحراري، وتخفيف التداعيات الناجمة عن ارتفاع درجات الحرارة.

وأكد المهندس عماد جنجن، وكيل وزارة الزراعة ببني سويف، أنه تم بدء حملة التشجير في قرية «إبشنا»، التابعة لمركز بني سويف، تحت إشراف المهندس عصام الدين محمد فهمي، مدير عام الإرشاد الزراعي بالمديرية، وبمشاركة عدد من شباب القرية، وأعضاء الجمعيات الأهلية الشريكة ضمن المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» في بني سويف.